بالعلم والكرم وجعل النبيين كل واحد منهم
طالبا غرفا من بحره صلى الله عليه وسلم
او مصا من ديمه قال بعضهم اراد بذلك
المصنف ان علوم الانبياء كلهم ماخوذة
من علمه فهى فى علمه بمنزلة غرفة من بحر
او مصة من الديم والمعنى صحيح فى ذلك
قال القاضى سالحه الله فى هذا المعنى بيتا
مفردا وهو هذا علوم الورى فى لفظة من كلامه
ولا بدع فى ان يعدل الفرد بالجمع ثم قال رحمه الله تعالى
وواقفون لديه عند حدهم

من نقطة العلم او من شكلة الحكم

شرح اللفظ الحد هو الحاجز بين الشيئين
والنقطة تستعمل فى القطرة من الماء وفيما
يعجم به الحروف للتبيين والشكلة واحدة
الشكل تفيد علامات الاعراب بالرفع
والنصب والجر فمن الرفع الشكل شكل
الخيل والنصب النظر والجر شكل وهو
بكسر الشين المعجمة قال الراغب اصابة الحق
بالعلم والفعل بالحكمة من الله تعالى العلم
بالاشياء

بالاشياء وايجادها على غاية الاحكام والحكمة
من الانسان معرفة الموجودات وفعل
الخيرات وهذا هو الذى وصف الله به
لقمان عليه السلام فى قوله ولقد اتينا لقمان
الحكمة شرح المعنى اى كلهم ملتمس واخذ
من بحره وكلهم واقفون لديه صلى الله
عليه وسلم عند حدهم الذى حده الله
تعالى لهم من علمه صلى الله عليه وسلم
لا يتعدونه وهو صلى الله عليه وسلم
لم يقف عند حدهم الذى حد لهم بل جاوزه
وزاد عليهم ثم بين ذلك الحد من اى شئ
هو فقال من نقطة العلم او من شكلة
الحكم واراد بالنقطة لازمها وهو البيان
تبين به حروف المعجم والشكل بين به
الاعراب اى واقفون عند الحد الذى
حد وقد رسى بيان العلم وبيان الحكمة
لا يتعدون ذلك الحد ثم قال رحمه الله تعالى
وهو الذى تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)